

MS. 16.3.

بلغة الحافظ وبلاغه للافظ

للقناوى

ويذكر الأربعة والخمسين

فرضا المستوفى على المسلم عن حسن

البصرى

gift of Mayer Sulzberger

اینجا بنام خداوند / در روز / و سال / و ماه / و روز



كتاب بلغة الخافض وبلاغة الافرط

تأليف الشيخ الإمام أحمد البلقا بحمد الدين

محمد بن شافع بن محمد بن عبد الكريم

القناوي المكي الشافعي

تغذیه اند برنجسته

واسکند

فصل  
چشمه

استغنى عن شدة ادراج اوصاف في ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود  
فانهم لا يبطلون في نفاقكم ولا خلفا فمروا به ابن حبان في صحيحه **لفظ** خالفوا اليهود  
والنصارى وروى ابن ماجة في تفسيره عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في قول الله سبحانه وتعالى خذوا زينةكم عند كل مسجد قال  
صالح في نفاقكم وقال والدي رحمه الله في شرح الترمذي اختلف نظر الهادي والشيخ في  
في ابي النعمان في الصلاة هل هو مستحب او مباح او مكروه كمرسلة ذلك ثم قال  
والذي يبرج التتميم في النبي والمسيح والشيخ ما لم يكن فيها نجاسة كحقة او غلو  
مسئلة لو امتنع بعض من الصلاة اياي فحرب بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وقال انما ارجعه واصلي فهاهنا اردت ان لا المسد الب انه فعل ذلك  
مع الاعتراف بانه يكي لما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو رة وان  
يكن لا ولما بال قال النبي هو بال اني لما كان عليه في زمنه عليه افضل الصلاة والسلام  
بالخير عن لما كان عليه فلهذا سب رجلكا ديني كما يريدتم ان لم يكن هذا التاويل  
صحيحا وانه سبحانه وتعالى اعلم انتهى من الاجزلة المرفوعة عن الاسيلة للكنية للشيخ  
العلامة ولي الدين احمد بن العزاق رحمه الله  
سبيل العوامه تشكيب الدين الركني الانصاري هل يجوز للمسي في التفسير بالانجيل جافا اسر لا  
فاجاب رحمه الله بانه يجوز لبي العمل المذكور في التفسير حيث امتن تلويت المسحر منه السلام  
في سبيل انصاف عما في فتاوي شيخنا رحمه الله من ان لا يفسد في رجة الله في احكام المسلمين حيث  
ان النبي بالاعمال المتحس الا سفل في المسحر هل يجوز له ان لا يفسد في رجة الله في احكام المسلمين حيث  
الاجزلة جاف في او سطحا كاجاب رحمه الله بانه يجوز على ما ذكرنا من ان لا يفسد في رجة الله في احكام المسلمين حيث  
شأنه • وقد اوشفت ودخل به فيه سبنا من غير حاجة وقد مكى به فيه لانه يجب  
في سبنا نداء اعلم



بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي اخترع الخلايق بلطيف حكمته .  
 واسبح على نعمه ما سبق من سوايغ نعمته . وجعل ارزاقهم واجالهم  
 جارية على وفق ارادته . احمده على ما اكرم من معرفته . حمد من وفق مع  
 مشيئته . واعترف بربوبيته . واصلي على سيدنا محمد خير خلقه وبرئته . الذي  
 ارشدنا لاتباع ملته . وانقذنا من غي الضلال وظلمة **اما بعد**  
 فقد سألني بعض الاصحاب ممن البني من جميل صنعه احسن جواب ان اضوع له  
 درسوما من المراسلات ونبد احسن المكاتبات لايقه في استعاليها بين الاخوان  
 موافقة لما اعتمد اهل الزمان فاجبته الي ما دعاه اجابة العبد لمولاه وعمولت  
 علي صفحه الجميل وانصانيه للجيل مع ما انا منطوع عليه من الغفلة القا صره  
 والفرجة الفاترة والفكرة المتكاثرة والهموم المترادفة واعترا في العجز  
 عن بلوغ قصده والاخترا في سلك عقده وقد مت الخيرة التي ما خاب من قزمها  
 ولاندم من اعتمدها وبمها مترجيا من الله الامانة فيما سأل . والعفو عما تضمن  
 من الخطا والخلل وسلكت فيه الاحتصار وترك الاكثار . واعترية عن التعميق  
 في الالفاظ المشككة والمعاني المعطلة . وسميته بلغة الحافظ وبلاغة اللافظ  
 ورتبته على ثلاثة عشر بابا وخصيكن **الباب** الاول في الادعية التي يفتتح  
 بها الكتاب . وتقدم في مقصود الخطاب **الباب** الثاني في رسائل الاسواق  
 وذكر الشوق والفراق **الباب** الثالث في الشعر على صنائع الجسيم والذم على  
 الاعمال الذميمة **الباب** الرابع في الكتب المنفذة مع هدايا الاحبا واهل الود  
 والولا **الباب** الخامس في نوادر العتاب بين الاجلا والاحباب **الباب** السادس  
 في الاستعطاف والاقوال بالذنب والاعتراق **الباب** السابع في الوصية  
 على ذوي الارباب واولي المزب . **الباب** الثامن في كتب الشفاعة  
 والخط على اعتفار الزلات **الباب** التاسع في استدعائ الحاجات والاستشفاع

مكتبة  
 جامعة  
 القاهرة



للمهمات **الباب** العاشر في التمهاني الرايقه والالفاظ والمعاني الغايقه **الباب**  
 الحادي عشر في كتب التعريفه الباعثه الى الصبر والتسلية **الباب** الثاني  
 عشر في الرقع التي يفتقد بها من اخني عليه الزمن وانزلت به حوادث المحرقة  
**الباب** الثالث عشر فيما ينسب من الجواب من جملة هذه الابواب **الباب** الاول  
 دعا الملك حرس الله المقام العالي المولوي السلطاني الفلاني حراسة تتخذ م  
 له رقاب الجبابرة والانساد وتستعبد له بعظيم بسطها اصناف العباد  
 وتذل انوف اهل الشك والعناد وتشد النصر لارايه والظفر لارايته  
 ويقرن بها التوفيق والسعد في حركاته وسكناته ويمسكه اقطار الامصار  
 على ممر الدهور والاعصار حتى يصبح منار الاسلام عاليا وركن الشرك واهيا  
**اخر** خلد الله ايام مولانا السلطان الفلاني تخليد امويده ابا الملك المويده  
 والعز السرمه معتضده بالامر المنفذ والراي المسدد ولازال مالكا بينان  
 هيبته احنة الاسود الكاسره والملوك الكاسره فانكاجسام عزته اقبال  
 الجبابرة والعناء القبا صره ممد وداب عساكر الظفر والنصر متحد بالقلبة  
 والقهر تذل الملوك لعزة سلطانه وتخضع العظام لعظم سانه وتتمطر  
 الرعيه سحائب احسانه حتى يملأ البيضة انصافا وعدلا ويوسع البريه  
 انعاما ونبلا . . . كائنكمس والملوك كواكب . اذا طلعت لم يبق منهن كوكب  
 . . . لست رداء العز في صلب ادم . فلا تنهي الا اليك المطالب  
**اخر** اريد الله المقام العالي المولوي السلطاني الملك الفلاني واعلاييه وهي  
 له حومة الملك وعصده عصده ويرفع به منار الاسلام وسعيده وابا د  
 به الفساد وقطع مدده وملطه قبيح العباد واجي بجبا عدله مبيت  
 البلاد ولا برحت الملوك خاضعة لعز سيقته واحكام سنانته ولازال النصر  
 محذقا بعساكره واعلامه والسد اذ محفوقا بارايه واحكامه والسعد رايد عزمه

مع  
 مشهوره جوهرة وسلطانة  
 مسألة لا قضية مع



وقايد اهتمامه والتوفيق صاحب حله وإبرامه. **دعاء** الوزير عند الله  
للملك وسد أزرها. ووصل أسباب الدولة وإعلاق دهرها. يتقاه صاحب  
تدبيرها. والقائم بصالح أمورها. والكافل أمر منيلها وخطيرها. **الصاحب**  
الوزير الواحد الاوحد الخطير سيد الوزير الاقاصي. جامع ائتمانات الحكم  
والفضائل لازالت اراؤه على نفع الاصابه والسداد. واقلامه جارية بصالح  
البلاط والعباد ومحاسن اوصافه تملأ الناظر والناظر. ومولده سعة تغمر  
البادي والحاضر. ولا برحت تزداد عزاء ورفعة. بمنصبه العالي صدور المجلس.  
**آخر** اسعد الله بحيل نظرمولانا **الصاحب** الوزير الفاضل الاثير دست  
الوزارة والمملكة واجري بما يقتضيه ارادته واختياره الافلاك والفلك  
ولا برحت افكار فكرته في رياض حكمة تحتل الازهار. واسنة اقلامه  
ببديع الهامة توقف الافكار. ولا زال ما لكا قيا دالرياسة سالكا منه السداد  
والسياسة منوطا به جميع الاحوال محفوظا بالسعادة والاقبال. **دعاء**  
لامير اسعد الله ايام المجلس السامي الاميري ولياليه وثبت قواعده  
ومعاليه. وكبت بنصر كشافه وبلوغ مطالبه حسيده واعاديه. ولا زالت  
به لغور الاسلام مبتسمة المغور. وعرايس المعالي حالية الخور. وعما الشرف  
مشرق البدر. ولا برحت خيول غزه في ميادين الظفر سابقه. ورياض نعمه  
برياض حرمه ناضرة باسقه. وشعب منافقه يحجب الفضائل خارقه.  
**وهمته** العليا في الباس والندى. وفي الفضل لم تهرج مد الدهر قايقه.  
**دعاء** لواي كبير اصلي الله بماضي اهتمام المجلس السامي الفلاني فساد العباد وعمر  
بنزال عدله القلوب كما غمر بحيل سيرة البلاد. وهيا به أسباب الخير والرياسة.  
وجمع على طاعته كل غاو وهاد. ولا زال جاريا على غط العدل والاضاف  
معصوما من الكيف والاحتراف. ولا برحت اراؤه مستدة في الموارد والمصادرات  
ورايته منصوره الكتييب والعساكر. **دعاء** لواي صغير واصلي الله سعاده  
المجلس السامي الفلاني واعلا كلمته وصناعف سموه وحرس نعمته وايد سياذته



وأبد عزيمته وإدام علوه وإبقي رفعة ولا يرحل وأمره مسدده  
 المضا وسعادته متصلة البقا وسيرته جميلة الشا  
 ولا زال مخصوصا بعز ورفعة وسعد وأقبال إلى آخر العمر  
**وعا** لقاض كبير حرس الله تعالى إقطار الشريعة النبوية وحي حومة الملة  
 الخليفة ورفع منار الإسلام وعنده عنده الاقضية والاحكام ببقاء  
 مالك عنانها وفارس ميدانها وجبر زمانها ومجربا نهارها ومومخ برها نهارها  
 ومشيده بنيناها القاضي الفقيه الامام سيد العلماء الاعلام صدر القضاة  
 والحكام جامع اشواق المعارف والفضل المطلق اعنة النباهة والنبل الجاري  
 في اقتفاء آثار السلف على غبط العدل لازالت ثواب افكاره توصل غوامض  
 المشكلات وانوار اسرارها تحل عظام المعضلات ولا يرحم موقفا في اقضية  
 واحكامه مسددا في مقاصده ومرامه **آخر** شرف الله وجود الاحكام  
 وايد كلمة القضاء والحكام واعلاما شريعة النبي عليه الصلاة والسلام ببقاء  
 القاضي الفقيه العارف النبيه العالم العادل الفاضل الكامل الذاب عن حمى  
 الشريعة بحيل سيرته وصلاح سيرته المدرك غوامض احكامها بوقا  
 بديعته ونير بصيرته مالك قياد الاقضية البديعة ومجربا على القوانين  
 المعتمدة الشريعة ولا زال علمه منتشرا ونشر فضله معطرا ونجح سعده واقباله  
 طالعا ونور هديه ونسكه ساطعا **عا** لعادل اسعد الله المجلس السامي  
 الغلاني منصب العدة والرياسة ومذهب قاعدة الشرف والنفاة وسدد  
 اقواله وافعاله وصانع سموه وجلاله وعصمه من بوار التزلز ومواقع  
 الخلل واصلاح بواطنه وظواهره وطهر ضميره وسرايره ولا زال بصيرا بمشكلات  
 الامور وزاجرا عن كل محذور ومحذور خير العمل الصالح المبرور **آخر**  
 شرف الله منار الشريعة وصانع جمالها ولعلا كلمة الحق واوسع مجالها واومخ  
 نتائج الاحكام وواي حلالها ببقاء ملكه ووقتها وصاحب دسنتها القاضي  
 الفقيه الامام سيد قضاة الاسلام فارس مبادئ الاقضية والاحكام  
 مطلع نفائس جواهرها المطلع على حفي سرايره العالم بدقيقها وجليهها



الكافل امر كبيرها وقيلها لازال مسددا لارائنا فذا الامر والقضا مخصوصا بالرفعة  
 والعلا **دعا** الكاتب جعل الله السعادة باسنة اقليم المجلس الفلاني محفوفة  
 والسيادة علي شرف جلالها موقوفة وافلاك القبول بعلايتها محيطه وامناف  
 الادب بها منوطه ولا يبرح التوفيق لها ملاحقا والتحقيق لا رايها مساعفا والاقبال  
 لها سيرا والافضل بها جديرا ولا زالت جارية بحرف الاداب ائمة بالاعراب  
 ما تعلق متلفظا بعراب ووجب زكاة باستكمال نصاب **دعا** لفقيه مهدي الله  
 قوليد العلوم الدينية والاعلام انوارها وابرز عرايس نقايسها واطلع انوارها وجل  
 صدورها ومجالسها واعظم اقدارها وواصل اسباب المعارف ووالي انوارها  
 وروي رياض الفضائل واشرف ازهارها ببقا السيد الفقيه الامام **دعا** او فقهه  
 الاسلام واعلم علماء الانام ما كد قباد الادب والعلم ساكد سنن الورع والحلم  
 فلان بن فلان الفلاني لازال جرحه زارعا وسحاب فقهه ماطرا وكوكب رشده  
 طالعا ونور هديه لامعا ولا يبرح قدوة ملق ائدي سرا جامي استرشد واهتد  
 قاطعا بحسام العلوم جمع الخصوم ممن خالف الحق واعتدي **دعا** لمد رسي وفرايه  
 لسيدنا الفقيه الامام مفتي الاسلام مادة علوم الدين وامده فيها بروج السقي  
 وجمع علي الاقتدا بارايه فرق المسلمين واوضح بصفا داخلة الخطير غواص الحقائق  
 وملاذ بلطفه عوارف المغارب والمشارك وانا للمقتدي به التعلق والدراسة  
 وهيا اسباب الرشده والهداية وارشد به الي طريق المعرفة والفصل وانقذ  
 بحيل نظرة من هوة الجهل

وزاد به الدين الحنيفي رفعة **دعا** وذا دروس العلم بعد دروسها  
 واحيي موات الفهم منه بعممة يلوح علي الاسلام نور سموسها **دعا** غيره  
 ولا يبرح تسعي الي باب فضله **دعا** صدور العالي بل وجوه القبايل  
 يسار اليه في العلوم وفي التقى ويومي الي تفضيله في المحا **دعا** قل  
**دعا** لمقري جنح الله المجلس السامي الفلاني من طريق كتابه العزيز يا تقى هدي  
 وزطلع من غرايب مغايبه علي كل درة سنيه ولا يبرح مصاييح افكاره مطلعة  
 في مجور غوامضه جواهر الحكم ورياض اسراره مستطوره من سحاب هو اطل الكرم



4  
ولازال لابساً من حلال جلاله اسرف جلباب متمسكاً من حبله المتين باوثق الاسباب  
مستعنياً بنور تلاته اثناء الليل واطراف النهار مرتد يامن شعاعه الجميل  
بالمهابة والوقار مبلغاً ببركته جميع المعصود والاوطار **وعا** لزا هـ  
اطلع الله لسيدى الشيخ الامام قدوة الاسلام من بروج معرفته كواكب الزهد  
شعاعه والورع دناره والذكر انيسه والفكر جليسه حتى تظهر له خفايا  
الاسرار وتكشف له الغطاء عن حقايق الاخرة وهو في هذه الدار **وعا** الخطيب  
رفع الله اقدار المنابر والخطيب واجري بنا بيع البلاغة والادب وايضاً من راي  
المواعظ والزواجر واترع حياض النواهي والاوامر يتفاه الخطيب الخطير  
الفاصل الاثير اوحه البلقا والفصحا سيد الاتقيا والصلحا الذي لان بك في  
لفظه جامد القلوب القاسية وصعد بصارق وعده ووعيده افيدة النفوس  
القاصية وسنف الاسماع وسرفها بما اودعها من عرس المواعظ والحفها  
لا زالت الدواعي متوفرة على اختياره والخواطر منبثقة على تفصيله وايقاره  
**وعا** لمحدث رفع الله بيتاً المجلس السامي الفلاني منار الاخبار النبوية واعلا  
قدرها واثار ينير بصيرته طرق الرواية العلية وشهد ازرها وابرز عراسي  
انفا سها من خدور صدور مجالسها واظهر بصيغ تفلها عجائب فضلها واقام  
بصيرح بيانها شواهد برهانها ولا زال به نظام الحديث متسقاً وكواكب  
الافادة متولفاً وسقيم الرواية محققاً ولا برج مثار اليه في تصحيحها وتحقيقها  
معولاً عليه في ايضاح طريقها **وعا** لواعظ جلاله المجلس وسرفها ولذا المسامح  
وسنقها وشوق النفوس وروحها واطرب الخواطر ورخها بيتاً المجلس  
السامي الفلاني جمال الوعظ وجلال الحفاظ لازالت مواعظه بالابانة ممتنة  
والنفوس باوقاتنا صنينة وجواهره مزاجه مفردة مثينة ولا برحت  
لطائف اشراة تحرك الجوارح ورائق نغامة تجتج اليه الجوارح



ومصيب وعظه يحرق قراح القراح . شعر

، وانقاسه اذكي من المسك طيبها ، ولكنها في الذوق احلي من الشهد .

**دعا الطبيب** وصد الله باراه المجلس السامي الحكيم اسباب الاصابة والنجاح ، وحسم  
بلطف علاجه على الاجسام والارواح ، ولا زال مدركا بسليم نظره خبايا الالام  
والاعراض ، واصلا بصفا فكرته الى غوامض الامراض بصيرا بد لايل السقم والرواد  
جديرا بتجمل الصحة والشفاء .

، له حسن ادراك ولطف توصيل ، الى ما يعاينه بكل طريق .

، يلوح له الداد الخفي واسنه . بكل حيل عالم و دقيقت .

**دعا التاجر** ساعف الله المجلس السامي الفلاي بتوفيق يجمع له بين حفظ المال  
وحسن المال ، ويوصل به اسباب السعادة والاقبال ، وينيله البركة والزيادة  
في جميع الاحوال ، ولا زالت تجارته راجحه غير خاسره ، وسعادة ديناه متصلة  
بسعادة الاخره ، ولا يرح محميا من الحوادث والزرايات محروسا من جميع الافات .  
ما توالى الليالي والايام ، وتفاقت السهور والاعوام .

**ادعية الاكفان من الاصحاب والاصدقا دعا لصاحب** . لازال ينحك في يروح  
سعوده . وعلاكم محروس من الحداث ، وشاله ما امله في نعمة موصولة بتواصل الازمان .  
اطال الله بقا المجلس السامي الفلاي في عز دايمة الاتصال ، وسعد سابل السربا .  
وتوفيق مقترن بالاقبال ، وجد له في الشرف اوسع مجال ، ولا يرح ناعج البال ببلوغ  
الامال محوطا بمسند العز والكمال . **اخبر**

، لازلت تزيغ في رياض وفا حشر ، ابد او تلتزع من حياض مكارم .

، وبقيت محروس الجباب موفرا ، وحسود مجدك في عذاب دايمة .

جعل الله ايام المجلس السامي الفلاي بمجالس سعده منيرة ، وحدائق مجده ببلوغ  
قصدته موقنة نصيره ، ولا يرحت همهم عالية السنام ، بعجدة المرام حالة من



الشرف في اعلال مقام، نسقة النظام، على ممر الليالي والايام **اخ** واصل الله  
سعادات المجلس السامي الفلاني وواي اقباله وصناعف سموه وحرس جلاله  
واجري على نسق السعادة اموره واحواله ولا يرح جامعاً جزلي العطاء جميل  
الشأن قاطعاً بحسام الالباء اسباب العدي محروساً بالكفاية والكلام من  
محدثات الغير والاهوا **اخ** حاط الله المجلس السامي الفلاني بعين العناية  
والحماية وسمله بالكفاية والرعاية وجعل لنا وسى سعادته في ابعاد غائبه  
ولا يرحت ايدي المعالي اليه ممدودة ومعاقدة العزله به معقوده وموازح  
الاقبال عليه منشوره ومحاسن الشيم عنه مشهوره ولا زالت اراؤه مسعوفة  
بالنجاح واحواله مخفوفة بالغلاخ ما عذرت ذات جنا واسفر عن عسوف  
صباح **الاسواق** الثاني في الاسواق وذكر الشوق والفراق

شوقي اليك وحق وجهك سبيدي شوق يحل يبيده ان يحضر  
وباصلي نار لفرقتك التي حكمت علي بان تنام واسهر  
ولوا شطعت بيتت فرط شوقي لكنه سبي علي تعبد  
لواخذ المملوك بصف لمولاه ما يجده ويليقه من الشوق المحرق والتوق المقلق  
واللوعة المبكية والحرق المنكية والوجد المولع والعزيم الموضع والبلا بل  
الميرحه والمدام المعرصة والارتياح والشفغ والحنين واللفظ الي تلك  
الطلعه الشريفة والشمائل اللطيفة والجمال الفائق والبها الرائق والبهجة  
السا طعه البارعه والمفاتيح الشهية والاخلاق الرضيه والمحاسن  
الدقائق الجميلة والاصناف البديعة الجميلة لم يجد الي ذلك سبيلا ولا وقف  
دون ادراك غايته ولولا انه يعمل النفس العلية بلقا به ورويته وبنيها  
بترجي وصوله واوبته الكاد ان تذوب بحرقها وتزهق بعظيم قلقها  
وانه الميسول ان يقطع مسافة البين ومخرج باباه الصدور ويقر العف  
ويقرب مدة التلاق والاجتماع ويجسم حارة البعد والانقطاع



**أحمر** عندي البك تشوق لوانه **أحمر** امسى على جبل وهي وتذكركا  
وتشوق للقاء طلعته التي **أحمر** انما انزل بولائها المتسكا  
ولم لا اشتاق الى شريف طلعته واستاق الى لقاءك ورويتك وارتاح الى  
مفاتيحك وانك زبده شاهدتك **أحمر** وامتسك بجبل ولايك وانتسك  
بمفاتيحك وانعلق بذيل صفايك واصطفائك فانت حاشة قلبي  
ورجانة لبي واسطة عهدي وخلاصة نقدي وبغية نفسي وروضة آتني  
وكعبة امالي ودولة اقبال وسعة مجالي وصلاح حالي

**أحمر** ومن هو اقضي بعيني وتوسلي ومن اتمناه على البعد والقرب  
ومن هو لي غيث لدي الي رحمتك غياث اذا ما اخلو لك ظلمة الخطب  
**أحمر** لا اوحش الله من شخصه ابدان ممثلي في سويد اي وفي بصري  
ومن اذا ما تجلي نور طلعته **أحمر** ازري سنله بنور النسي والعمري  
ومن حشني للفتاة ورويته **أحمر** قد اوردت التي طول الدمع والسمير  
ومن اصيل اسواق وجملتها **أحمر** اليه يعجز عنها ساير البشر  
شوقي الي سبيدي **أحمر** الذي يلهي الله ببقائه وانحني ببقائه شوق الصاري  
الي الزلال والمهجور الي السال والغريب الي الوطن والغريب الي السكن والعليل  
الي الشفا والعديم الي القطا والغاييب الي الاياب والمحب الي الاحباب بل شوق الحزين  
الي الفرح والفقر الي المنح والساھر الي المنام والمفقد الي القيام والحليم الي السحر  
واللعوف الي النظر والي الله التضرع والابتهال والتوسل والسؤال ان يجمع  
سبل المسرة بوصوله ويقر العبي باياه وحصوله

**أحمر** ويحلوا صدي قلبي بروية وجهه ويشرح باستجلا طلقته صدره  
ويحيي به من مودة المجر ممحني **أحمر** ويعتني من بعد اعتابه دهره  
شوقي الي مجلسك العالي **أحمر** يا حشني سولي وامي مالي  
تقي عن العين لزيد الكري **أحمر** وزادني وجدي ولبيا لي  
عالم مكنونات الغيوب المطلع على ضمائر القلوب يعلم ما جده واكابه واعاينه  
واجابه من الشوق الذي اخرج الاحشا والكبد واوهي الاصطبار والجسد



وواصل الحرق وقطع الاوصال واطلق الدمع وهيح البلباه الي شريف طلعتك  
التي لم تزل النواظر الي نواصر جمالها ساجده والنفوس الي لذية مشاهدتها طامحه  
والجوارح الي شهى مفالكهتها جاحده والخواطر في رياض محاسنها سارجه والقلوب  
علي مفارقتها مفروجه والدموع لوحشتها وتغادها مسفوحه

ولولا رجائي ان يلتقي وان يجمع اسم ما بيننا  
لسارعت النفس سوقا اليه ولكنها قنعت بالملنا

والسلام الذي يتصنع نشرة ويروق بشرة ويزهو بنوره ويتضاعف  
جذله وسروره ويتولي حسنه واحسانه عليك ورحمة الله ورضوانه

لواخذ المملوك بعد دبعن اشواقه اليك وتلهفه عليك وتشوقه الي مشاهدته  
وتأسفه علي مفارقتك لغير اسانه عما تمنى جنانه وملت بئانه ما املت اسجانه  
ونادى لسان الشوق يا بها الذي يحيا ولا حصر الرمل او عدد القطر

يحمل فلوا فليت عمره وبالغت فيه ما ابيت علي العسر

لكنه مقصور علي الاشواق بقصوره والوقوف دون ادراكه بسيره وسبيل  
مولاي اتقاه الله ان يواصلني بمكاتبائه ويتحقق بمراسلاته فابها اذا وردت  
اوردت القلب بارد زلالا وسكنت من الجوارح بلبا لها واذا وصلت وصلت  
جبل المسره والافراج ورخت اعطاف الخواطر والارواح

واهدت الي العيني السخينة قرة وجلت عن القلب الحزين كروبا

واسه الميسول المدهور والمامل والمرجو ان يمن علي بدونه واقترابه ويسعفني  
بوصوله وراياه

ويجمع سئل الاشئلي بلقا به ويتعني دون المدايقا به

ويخني ما عشت صفو وداره ويولينني الحسنين والايه

تخني الي مجلس سيدي ومولاي اسعد الله بقاءه وادام ارتقاها  
من الشوق الذي زاد ضعفه وتعد دوضفه والتوق الذي عظم باله وتزاد  
بلباله والثناء الذي شدا عرفه وزكي عرفه والولاد الذي زهت رياضه  
وانزعجت حياضه والدعاء الذي حسن شعاره ودناره وارفع قدره ومنازه

واولت النفوس اربابا حاد والحد ورسعة وانراجا



ما يشهد خاطره الكريم بجلاله وتفصيله ويحيط به قبحه وجليله ولي من قلبه  
دليل ظاهر وبرهان على المحبة باهر

ان القلوب لا حجاب مجده قول الرسول في ذافيه مختلف  
فما تغار فيها فهو موثف وماتناكر منها فهو مختلف

واسم الميسول ان يدبم على وداره ويمحني حبه واعتقاده **الباب الثالث**

في الشكر على الايادي الجيده والذم على الافعال الذميمة كتاب شكر

اوليتي نعم الاستطيع لها شكر او قلته في اعظم المن

قاسه بوليك احسانا وبورك كد الشاء الذي بقي على الزمن

فلو يحزن نطقي عن شكر ايديك الخريده وتملكت في صنابع بركه الجميله اطلق لسان

سوالف بنوايك وكرمك وقيد جنائي عوارف رفدك ونعمك وكيف لا اوقد غمرك اكل راحتي

وعم حبي وشمل ساحتي وما انا وحدي كفتني مواج كفائتك وربقتني عن

عنايتك وسوابغ رعايتك بل العالم مستمطر من سحاب احسانك وارزون بحر

الامنانك وامتنانك يلوزون بيا بيمينك وامانك ويتعنيون ظل عرفك وعرفانك

فنه هذه المكارم العجبه والايادي الجيده وسعيائلك الاعراق الكريميه

والبحاسن الوسيه

فلا اعظم اسم الوجود وجودها وابقي علاها في الانام وجودها

وحلاها حيد الزمان فانها لعمري اصحت للمعالي عقودها

ولم لا اعطر بشكر الحاضر والحف بحيد البادي والحاضر والبعالي والحاضر

وانشر اريدية فضائلك ومحاسنك واجلو اعرايس فواضلك وميامينك

وانا ارفل في ثياب جودك وانعامك واجتني باربرك واصكرتك وانقلب

في ملابس نعمك وانتفع بفاضل اعتنايك وقهرت هبهات هبهات قصر لسان

البلاغه عن بلوغ شكرك وعجز القيام بواجب حقك وبرك

وماذا عسى اني على جودك الذي به سارت الزكبان في البر والبحر

واني لمثلي ان يقوم ببعض ما منته به مولاي في سالف الدهر

وان وان بالعت في الشكر والثناء عليك مقرا بالقصور وبالبحر

وكلني ربي بالذي قد صنعتك بجاؤيك عنى فهو افضل من غيري

وما بلغ العبد اطل الله بقاسيد ومولاة موصولا بالسعادة ممدودا بالعر والسياه



ما هو الاولي بكرمه والاخرى بفاضل شيمه والمعهود من تفصله وانعامه المألوف  
من شريف اعتنايه واهتمامه والمعلوم من مروته وفتوته والمستهور من جميل صيته  
وعشرته من العناية بامره والتتويه بشكره والتفخيم لقدره والتعظيم بذكره  
جعل شعاره الشاؤ ودناره الدعاء ومحمد الله اذا جرى ذكره على لسانه واحظر  
بباله الخطير وجنانه على ان ذلك ليس بمستنكر من فعلاته ولا مستغرب من جميل  
صفاته اذ كانت تلك سمته المعلومه وشيمته التي هي بالخير موسومة وجبلته  
طيبة الاعراق الحاويه حكام الاخلاق فانه تعالى يوزعني شكري اياه الجزيل  
وعوارفه الجليله ويرزقه المزيد فيما لديه انه ولي ذلك والقادر عليه

شكر الفضل شكر البت احصره **ع**د ايفوق ولو احصيت انفا سا  
وكيف لا ورسوله قال لنا لا يشكر الله من لا يشكر الانسا

لود اب المملوك البس الله مولاه سوايخ نعمة واجراه على عوايد احسانه وكرمه  
في شكر نعمة من نعمة الشاملة واياه الكافلة الكاملة واستغرق في طول زمانه  
واضاف السنة العاير الى لسانه واحتفل واجتهد واعاد وردد وبالغ والطب  
واغرب واسهب لم يود يسر شكرها ولا قام بالعسير من عسرها ومن كانت نعمة  
متواليه مترادفة واياه متزايدة متضاعفة واحسانه متصل الدوام  
وتفصله للناس والعالم وكيف يمكن التوصل الى مكافاته ام كيف يتصور شكر  
شكر صنائه وعبادته كلا والله قصرت يد العبد ولسانه وجل قدر سيده  
ان يقابل الشكر احسانه لكنه معترف في ذلك بالتقصير والعجز عن شكر البشير  
فكيف الكثير معتمد على طوم صفته الذي هو بالخير جدير **ك**ا لب دم فيمن سأل  
طريقا غير مضموده بلغني ارشدك الله الى الهداية وانقذك من تزيديات الغواية  
ما اشتمل عليه حاله واصبح عليه استغالك وتعلق به قلبك وآلب به لبيك  
من انهماك في المحرمات وهتك الحرمات وملازمتك الافعال الذميمة ووزودك  
الموارد الوخيمة وسلوكك الطريق غير المستقيمة ومخالطتك غير جنسك واجتهادك  
في اطراح نفسك واختيارك مخالفة يومك على طاعة الله وتلك قضية تثبت  
العدو والحسرة وتلك الصديق والودود وتخلق وجه الحريه والدين  
وتد شئ ثوب عرسك الذي هو بالطهارة فيمن **و**نعتك من استار عرسك للصون  
فان الله وان اليه راجعون ما اسوء حال من هذه حالته واقع سيرة من هذا



القبايل سيرته وما اخبر صفقه من كانت بضاعته المعصيه والاقتراف وما امتنع  
 راي من وطن نفسه على الخلاق لقد خسر اخرته ودينياه واخطاء طريق السلامه  
 والنجاة فعليك يا اخي بالانابه الى الله والارتجاع والندم والاقلاع فان الحوبه تمنع  
 اهلها والثوبه تجب ما قبلها **اخبر** فحين بلغه انه يتكلم في الناس اعظم الكباير  
 بصرك الله بعيون نفسك وهياك للرشه في يومك وامسك التفرص للعلم الاعراض  
 بالكذب والنزور والتبتل لالام القلوب وايضا الصدور والتصدي للاذيه بحصايد  
 الالسنه والانتصاب لظهار المساوي المستمكنه والاستغفار بالغيبه والتمنيه  
 والاستئصال على الاوصاف الذميه وهذه حالتك التي دفعت اليها وطريقه التي عولت  
 عليها وعادتك التي عرفت بها واعتلقت بسببها وديدك الدائم الراسيت  
 وشغلك اللازم اللائق وحقيق لم كانت هذه سيرته واعتماده وصفته  
 ان يستوجب سخط الخالق ويتحقق مقت الخلاق وتيسر بسمه البغض وتتهيا  
 للقي البلاء الباعني لمصرعه اوان وكما تدن تد ان الاوان للسان حيه الانسان  
 فمن قتيده نجا منه وسلم ومن اطلقه لسع به وكلم وقد قيل العاقل للسان عاقل  
 تعود بالله من عثرانه المؤديه وهفواته المبكيه المنكيه **باب** الرابع في الكتب  
 المنفذه كتاب مع هديه

ان الله ايا وان جلت نفاسها اذا قرئت بها نفاك تحتقر  
 لكن معروفك المعروف بحلمتي فيما جملت والتقصير بعفتي  
 فتولد الهديه حقيق الله اما المجلس السامي والنجح مقاصده واسعد مصادره  
 وموارده من شيم الكرم المشهوره وسجيتها الماثوره والمولي والهديه خلاصه  
 اهل الكرم والمعروف بمجاسن الاوصاف واليشيم والجايز لكارم الاخلاق والمميز على قرانه  
 بالاصاله وطيب الاعراق وهو اوي من قبل اليسير ونجا وزعن التقصير وله في  
 ذلك الفضل الجليل والسالكين بهجلى

مملوك فضلك قد اتي بهد **بهد** وسواله مولاي منك فتولها  
 فانه ما يزجوا فانك لم تنزل توي الاماني دائما وتبيلها  
 حمل الملوكة وفق الله المجلس السامي واسعه ودوا اقباله وجيده وايد  
 سموه وابده واجري بالخيرات لسانه وبه ادلا على كرم اخلاقه الشريفة واخلاقه  
 اللطيفه وشمايله المرضيه واعراقه السنيه على حمل التيسير من انعامه السابق واهدا  
 الحقير من خبير جوده الثايق معتمد في ذلك على كريم صبح المالك وهو يبال اجراه



علي ما عوده من احسانه والفقه من فضله واحتشانه في قبول ما قدمه واحدا  
وتبلغه غاية مناه **الباب** الخامس في نوادر العتبات بين الاصدقاء والاجاب  
فمن التي اليه كلاما تغير بسببه عتاي علي مولاي والله شاهد دليل على صفو المحبة والود  
وعتب الغني في كل امر صد يقه علي اي حال كان خير من الخفة  
لم يزل التقاتب واصل الله سعادات المجلسي الساسي والملاقدره وضاعف سموه وفخره  
يغسل درن الخفة ويؤكد اصل الولاء والود ولما بلغ العبد تغير قلب سيده الكريم عليه  
بسبب ما التقى من الكلام اليه وراء وجه اقباله اليه منصرفا وتودده تكلفا  
حجب كل العجب لتجمله ما يسر خاطره الشريف بخلافه وتحققه للنقل الذي اجتمع  
العقلاء علي استصغافه واستمالته الي الاعراض بعد اقباله وايتلافه وعشبه  
علي ذكر عني صرح به جناحه ولم ينطق به لسانه اذ الخرف في اسرع وقت وتغير  
وظهر في وجهه عنوان الجفا وقاثر وتكدر صفو ولايه ولم اخله ينظر مع علمه  
بما يعتمد اهل الزمان من ايفار الصدور وحرصهم علي تفرق الشمل بين الاخوان بالكدب  
والزور وحاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل او يشوب صفوه **مطلع**  
لمن خالط غير جنسه

رايت العتب ابقى للولاء وترك العتب يوزن بالجفا  
اركان عتبت مولاي لا يـ له باق علي حفظ الولاء  
بحيت من سيدي ومولاي سد دانه اراه وادام علي وده وولاده كيف رضيت  
هتته العلية الثاني بمعاشرة الادوان ام كيف عرفت نفسه عن مصاحبة الروسا والا  
اما علم ان مخالطة غير الجنس تزرى بالانسان وتكسبه الصفار والهموان بني الاخلا  
والاخوان اذ المر بقربيه وجليسه بقندي وبشما يله مشتمل ويردايه مرتدي  
وليت شعري هل انفت اخلاقه الكريمه واعراقه السليمه ممن تقضي معاشرته  
الي الوضاعة وتؤدي الي تكبير الشناعة واي فائدة في ذلك لم يتعاطاه ام اي فضيلة  
يتميز بها من يوده ويتواخاه كلا والله بل الاولي بمروءة مولاي والايق والاخرى بطلب  
ابوته والا وفق التحلي بما يشي والتحلي بما يزين **اخبر** فمن تغير بسبب  
ما كنت اعهد من مولاي قط جفا الا الولاء الذي يزهو ويزدان  
حتى تغير عما كنت اعهد هـ كنه الدهر في الاخوان خوان  
احسن الامم فتح الله سيدي سوابغ النعم وهيا له اسباب الخير والكرم بل اعظم المصا



تغير الاخلاق والاحباب وازورار الاصله **فصل الاحباب** وهذا مما يعظم على العاقل امره .  
ويصيق به ذرعه ويشغل فكره . لان اظهار الجفا والصد يودن بتلاشي المحبة والورد .  
سيما ان كان بغير سبب يعزي اليه فانه لا يفيد العتب عليه وهذا هو الله صفة  
المولي مع عبده في استئالة حاله وتناسي عهده غير ان المملوك لم يسعه في ذلك  
سوي معاتبه المالك اذ كانت سنة اهل المحبة والولا وخدمة الالف والاولاد وطالما  
افض العتب الي الاعيان وفتح الي الحاجب والصلح كل باب **اخبر** عتب علي تاخر  
المكاتبه . عجت من المولي لتاخير كتابه . وما هكذا المملوك منه تعودا .  
لا ياتي الي اخباره متشوقا . اسائل من قد غار عنها واجدا .  
يعز علي من الله سيدي السعة والاقبال واصلي له جميع الامور والاحوال انقطاع  
كتمه عني وانفصال سببها مني واذا نال من ازل اروح القلب بنسيم استقبالي واطم  
جمر الغلة ببارد زلالها واسلي القلب بسار اخبارها وانزه العني في رياض ايكارضا .  
واشرف للساعة بفرايد فوايدها والتخلف الخواطر بجليل مراقدها وتقوم رويتها  
عنده مقام مرسلها لمؤتمتها عن تفاصيل امور مجلتها واجعلها من اعظم ذخايري  
ووسايلي واستريح الي مناديتها في سحاري واصالي كلما استنقت الشطر اليه تغللت  
بنظرها وكلما ارتحت الي سماع خبره تروحت بخبرها فخاله قطع عني مادة احسانها  
من استطاعتها وامكانها فان كان ذلك لعائق نسخ فقد ظهر عذره ووصل وان  
كان سببا او جبه الجفا واقتضاه فهاهنا عود العبد مولاه ولولا ان القباب يذهب  
الاحقاد ويوكد اصل المراد لم يجتمع به جنائي ولا عرض لذكرك لساني  
فمن ذكر بجنونه فلم يشكره موجب العتب اعلا الله ايام المجلس السلمي ورفعها  
وصرف عنه التوايب ودفعها احد امري اما للاخلال بحق الصديق او التلبس بالاجل  
ويبقى ومعلوم ان حق الصاحب متعني واجب من الاجتهاد في نفعه وتعظيم قدره  
ورفعه ورد من يتعرض لاذيته ورفعته وحفظه في حصونه وغيبته وذكرها  
ورد غيبته وسر عوراته واعتقاز زلاته ومولاتا والهدسه من الاصحاب الذي اعتقد  
عليه خنصر الوداد والمحضه خالص الولا والاعتقاد واعتمد عليه في السراء والضراء  
وارجع اليه في الشدة والرخاء وادخره للمهمات العظام وافترده في كل محفل ومقام  
وكيف سمح باطراق جانيه وفقد عن القيام بواجبي واخل بشروط الاخا ورغب عن  
تعاهد الوفا وصنع علي بايسر الاشياء من جميل الذكر والنسأ اذ كان الواجب عليه الابتداء  
في كل مكان وان بيته في مملوكه غاية الامكان فان سكوتة عن ذلك في المحاضر

والمجالس



والمجالس ربما اشعر بتغير الحاضر والمجالس وعلى الجملة فلولامة المملوك لما كان ما عتبه  
على شيء من ذلك مع ان الزمان احق بالعتاب من الاخلاق والاحباب لان يسمته انما  
المعارف ودم العوارق **الباب السادس** في الاستعفاف والاقرار والاعتراف  
مملكه من يعفو عن المذنب يا من شرع الاحسان والفضلاء  
ان لم يكن للعفو اهلا فكن انت له يا سيدي اهلا  
من يسمي الكرم اسعد الله المجالس السامي وضاعف علوه وكبت حاسده واهلك عدوه  
جبر القلوب واثالة للطلوب وسد الخلات واعتقار الزلات ورعي الحرمان واقالة  
العترات والصغ عن المذنب الجاني والعطف على القامي والداي ومعلوم ان سيدي  
اكرم اهل الكرم عقلا واكرم احسانا وفضلا وقد حترم المملوك بيا بكرمه واحسانه  
وتمسك بذيل عفوه وامتنانه وتوسل بغير وفه المعروف وتسفع بجوده المهور  
والمالوف في حسن الاقبال عليه والنظر بعين الرضا اليه وحاشا مروته  
وفتوته العامة ان يواخذه بما اقترف او يباينه وقد اعترف كلاهما الاعتراف  
السليم والاطلاق الكريم والمكارم المشهورة والمكارم المذكورة وما هو قد وقف  
بها وتعلق بسببها **الكتاب السابع**

هني اسات فان الجود والكرم لولاك تصغ ما قد كنت اجترم  
للعبد حق على الموي وما برحت تزعي الحقوق لذي علياه والذمم  
لم ازل اعهد من الموي ثبت الله قواعد معاليه واجزل لدي جميل احسانه واياديه  
من الاستئمان على والانعطاف والاحسان الي والاسعاف ما انا به دائم الاعتراف بعفو  
اذا هفوت وتبلي اذا دعوت ويحسن اذا اسأت ويحلم اذا اخطأت ويقبل اذا اذرت  
ويقبل اذا اعتذرت وتلك سجيته الكريمه ويسمته الوسيه وعادته المشهوره  
وجيلته المشكوره وحقيق بمن هذه صفته وخلقه وسجيته ان يجري بمملوكه  
على ما عوده من اغضابه وان تمام المعروف خير من ابتدائه وما اولاه باعتقار  
النزله وسد الخلة وما اجراه عليه بالاقبال والرضي والعفو فيما تقدم وصفي  
اذا كان اكرم من لاد العفاة به حقا واحلم من يعفو اذا قدر

**الكتاب الثامن** من هفا هفوه  
اعطف على المملوك يا مالكي وهب له الفارط من جرمه  
عودته الاحسان فيما تقني وقصده بجري على رسمه



افضل الناس اولى الله المجلس السامي جزيل مرافده واجراه على جميل عوايده من يعفو  
 عند الاقتدار ويقابل الذنب بالاعتقار ويبسط للحيا اوسع الاعذار وهذه تسم  
 اكثرها المعهوده وسجنتهم للثوره المحموده وكان المملوك قد جهله فخر اذ لاله على المولى  
 وثوقه بكارم اخلاقه الذي هو بها اولى ان صفاه قوة اوجها البسط اذ كانت  
 حية اللسان متمتعة الضبط ولم يخطر له انها تؤثر في خاطره الشريف ولا تغير جوهره  
 قلبه اللطيف الى ان شعربه وعلم وتالم لذلك وندم واخذ بعض البنان ويستفيد  
 من عثرة اللسان غير انه مستصغر عظم دينه في جنب كرمه فعمد في اعتقاره على جميل  
 صنابعه وشيعة لازل حله يوم من خوف الحيا وكرمه يسجل القاصي والدا ان  
 السابح في كتب الوصية على ذوي الارباب واولى للزينة والاصحاب  
 كتاب وصية على رجل فاضل تخدم المجلس السامي الفلاني وقرائه مادة احسانه  
 اليه وواصل اقباله عليه بسلام كالمسد بل هو اذكي وثناء كالمروض بل هو احسن  
 وولاء بيزيد في كل وقت ودعاء به الاجابة تقرت  
 وبعد فاه السبب الى اصد ارهاقيه التواصل بها على يديه الفقيه الاديب الفاضل الار  
 فلان الذي من مزارع ندي الادب وافني عمره في الطلب فمن معلوماته علم العربية  
 ومعرفة الالفاظ اللغوية وحفظ التواريخ على نسقها واحكام ساير طرقها  
 وصناعة الشعر الرقيق والقيام بوظايفه على التحقيق وله في ذلك الباع الاطول  
 واليه ينسار فيه وعليه يعول وقد وجه اماله الى قبلة جوده والم بحر وسر  
 جنابه ومسعوده والمولى اولى من راعا فضله وادبه والنج مقاصده وطلبه  
 وعامله بالجميل والاعظام والاجلال والاحترام وجرد في عنايته شريف العناية  
 والاهتمام وتلقاه بالشائسة والاقبال والتائيس والاحتفال اذ هو اعرف بحقوق  
 ذوي الفضيلة وادري واحدر باصطناع المعروف واهري والمسيول من احسانه  
 وجميل اعتنائه ان يتمل عليه ويرعاه ويكرم نزله ومساواة الي ان يفصل من  
 جنابه متصل الدعاء فقلنا باسكروا الشا تشبيرا بجزيل العطا لالته مشارع  
 جوده صافية الشراب ومدارغ اصطناعه صافية الجلباب وصية على فقيه  
 تخدم المجلس الفلاني اطلع الله في سماء الشرف بخوم سعده وثبت قواعده عزه وفجده  
 بسلام مثل انفاس الصبا وولاد مثل ايام الصبا  
 وثناء عرفه منشئ ودعاء صالح لنجس  
 وينهي الى تمجيد هذه الخدمة اليه الوارد بها عليه الفقيه الجليل النبيل فلان

الدين



الدين ممن له على الملوك صفة الكيدة وموده عتيده وحرمات مديده وهو مع ذلك  
متصلع من معرفة العلوم الدينية والفنون الادبيه مشتمل على فهم قارح وعقل  
راجح ومروءة كاملة وفتوة شاملة وبيت طاهر ونسب فاخر وعند النظر  
اليه تلوح شواهد ذلك عليه وقد اصابه وقصد جنابه وقد عول على كرمه  
وطاف بكعبه جوده وحرمة والمأثور من انعامه وشريف اهتمامه ان يحسن  
ملاقاة ويكرم مشواه ويبالغ في تعظيمه واجلاله ويحترم احترام امثاله  
ويرعاه حق رعايته ويلحظه بعين عنايته ويتودد اليه باصطناع الاحسان  
ويبدل في حقه غاية الاحسان فانه اذا فعل ذلك وضع الاشياء في محالها واتى البيوت  
من ابواب فضلها وما اسده سيدنا اليه فهو واصل اليه ومحسوب على لآزال بحر  
جوده غامرا وسحاب افضاله هائلا **اخر** وصية علي رجل من ارباب البيتوتات  
يخدم مجلس سيده وسنده ومعوله ومعتمده ارام الله علوه وصانع سموة  
واهلك صنده وعدوه وبلغه اسلمه ومرجوه بسلام فاج نشره وباح بشرة  
ولاء بنت اسه وزكاه عرسه وثاء زه نوره وزهر نوره ودعاء اجيب  
سأيله ونجحت وسأيله وينهي الي شريف علمه وعنيف معرفته وفهمه  
ان يتحمل هذه الخدمة الي جنابه اعز اصحاب الملوك واجابته القاضي الرشيد  
الماجد النفيس فلان الذي من ارباب البيتوتات الشريفة والعناصير المنيفة  
والنفوس الابية والهمم العلية وقد كانت له حكمة وقدرة عظيمة وعطايا  
جزيلة وصنايع جليلة فتعهد به الوقت بعد القيام واحال حال وجدته  
الاعدام واصبح عليه بعد بشرة عبوسا وبذله مكان النعمة بوسا وقد  
توجه الي جنابه المحروس والمربيع كرمه الما نوس مستطرا سجايب نعمه  
على جميل صنعه وكرمه وللوي اول من جبر كسير فاقته وعمر صغيرا مستند  
واعتم صالح دعاية ورغب في حسن شكره وثنايه فان السعيد من عول في  
المهمات عليه والله تعالى يجري الخيرات على يده ويجيب الصالحات لذاته

**اخر** علي صاحب اليد

يخدم المجلس السامي مني الله السعادة والاقبال ووقعته في جميع الاعمال  
وجعل له ميامين الشرف اوسع مجال شعير



بسلام طبق الارض سداه وثناء حسنه قد كخلا

وولاء خالص في و و دعاء لم يرزل متصلا

وينهي انه لم يخف على المولى احسن الله اليه واسبع نعمة عليه ان حق صاحب متعين  
واجب وحاملها الشيخ الجليل المحترم الاصيل فلان الدين من اخص الاصحاب واعز  
الاصحاب واحظى الاخلا والاودا واحرم ارباب المودة والولا وقد توجه الى الخباب  
الذي ما خاب من توجه اليه واعتمد في جميع احواله عليه وامر باب كرمه الذي  
سعد من لادبه وتعلق بسببه والمسؤول من انعامه وعالي اهتمامه بالمبالغة  
في اكرامه وبواصله بمجمله واحترامه وان يستل عليه استملا كافيا ويعتني  
به اعتناء شافيا وعامله بها هو الاولي بكرم سميته وطيب اصالته وابوته  
اذ هو المعروف من شريف اهتمامه والمالوف من تفصله وانعامه ومهمها  
فعله المولى مع المذكور من الضياع المشكور فهو واصل الى المملوك وعليه عابد  
ومعتربه غير جاحد والله تعالى يبيقيه دخر الاصحاب ويحريه على المسار  
والمحاب **و** علي رجل بالاعتناء به يخدم المجلس السامي الفلاحي  
ثبت الله قواعد مجده وعلايه وافاض عليه خلق كرمه ونعمايه وجمع القلوب  
المتفرقة على حبه وولايه بسلام الطف من النسيم واحلي من التينم وثناء خلص  
عرفه وراذ عرفه وولاء ازهي من الازهار النواصر واحسن من النجوم الزوا  
ودعاه لا يحجب صاعده ولا تنقطع مرافده ونعمة ان حضره حاملها  
وسايلها المعتمد علي وسايلها فلان الدين له على المملوك اكيد محرمه وسابق  
خدمه وقد توجه الى قبله احسانه وفاء الى ظل امنه امانه والمولى  
يشمله برعايته ويحفظه بعين عنايته وكيف كف من تعرض اليه الا بمنفعة  
تقو دعليه فانه فقير ذو عايله وميسلة حاجته وصيرورته عايله  
وقد امتدت اليه ايدي الظلم بالعدوان والذل والجهوان ولم يجد ملاذ البوار به  
ولا عوننا يتعلق بسببه سوى باب الكرم ومنه الجسيم لان الحق والقاصد  
وحرما للوافدين والسلام **و** الثامن في الشفاعات والترغيب  
في اعتقاد الرذلات الكريمة وفق الله غولانا لما يحب ويرضاه واسبع عليه  
سوابغ كرمه ونعماه من ملك نفسه عند الفصيف وكظم غيظه وعلست  
وارتدي بالحر واتزر وعفي بعد ان قدر ومولا ي من حيلين طيبته على الكرم

واجتهد



واجتمعت فيه محاسن النسيم وصفها جوهر قلبه الشفاف من الغش والأكدار  
 وجلت صفاته الجميلة ان تتصف بها للاعيان وتفرد بالاخلاق الشريفة  
 واستعمل على الشايل اللطيفة وما جيله الله عليه من الخلال الجميلة انه يولي  
 المني احسانا والمدن غفرانا والخائف امانا وهذا هو الكرم التام والافضل  
 العام وفلان ممن انشأته نعم مولانا وكفله سرا واعلانا وتزوي باعذية انعامه  
 وانتظم في سلك ممالكه وخدمته وقد حضر الي وهو شدة البال ظاهر البالي  
 سبه به القلق كثير الفرق وذكر انه اذنب ذنبا يوجب العقوبة والابعد  
 وتجميل شامته الاعد والحساد فذكرت له من نراج مولانا الجسيم وصدقائه  
 الغممة ما باعد روعته وستر عورته وسكنت اليه نفسه ورجع اليه حسه  
 وقد شفعني وتوسل وتاب من العودة وتغسل والمولي يحربه على معهود  
 منه وتحقق جميل ظنه ويشفعني فيه تشفيعا يغفر له ما قدمني وينير له  
 القبول والرضى ويعيده علي ما كان عليه اولا ويجدد له حسن العودة والى  
 مثل المولي وفرائده مادة صبره وامد عواقب امره من تنق النفوس  
 بعوايد حله واحسانه وتتمكن الي جميل صنعه وامتنانه وتطلع في كرم صفته  
 وانغضايه وتتمسك بعروة قصده ورضايه لما خصه الله من النقي الاية  
 والاخلاق المرصية والمكارم الفايفة والمحاسن الراقية والنسيم الجميلة الجمدة  
 والصفاء بع الجميلة العتيبة وفلان ممن ابرز هلاسي انعامه وارثته في كل الى  
 عوايد كرمه واتخذني ومدت اليه عناية ساعده اويدا واسترقت صنابعه  
 واياديه ابدافله لم يزل يجلو محاسن المجالس والمجاهر حتى علم ذلك منه  
 العام والخاص وعرفه الداني والقاص وهذا مع اعترافه بدقيق نعمه وجليتها  
 واقتراره بجميل وتفصيلها وبلغني ان المولي تغير قلبه عليه بسبب كلام القوم منه  
 اليه حتى صرف عنه وجهه وازفاده وما داني اقضايه وابعاده وقد حضر الي  
 وهو مقتدر والقلب طائر اللب بادي الحيرة والقلق كثير الفزع والفرق  
 واقسم بجميع ايمانه لم يجرد لك على لسانه ولا خطر تجنانه غير ان الناقل  
 زور واختلق ونفق معاينة ونفق ورماه بالكذب والبغتان وتبدل في ارضيته  
 غاية الايمان وحاشا كرم مولاي ان يتغير للنقل الفاسد ويصدق خبر الواحد  
 بغير دليل ولا شاهدا وعلى كل حال فقد شفعني في معذرتي وبليته

يتصل

وراج



دعوته والمولى ينعم على المملوك بجاري عاداته ويرده الى حالة عطفه واعادته  
واستمراره على ما كان عليه من ثباته بأمره وازالة وحشيشته واشترائه صدره  
فما زال يصفي عن من جنى . ويسبح بالعفو للمذنب  
ويشهد للمرجي بفضل . بنح المقاصد والمطلب  
التاسع في استدعاء الحاجات والاستئذان للمهمات  
اذ لم يكن الا على المعول . فمن ذا الذي عن بك فضل بعد  
ولا بد ان تاتي في كل حاجة . تخفف فيها تارة وتثقل  
السعيد الحج الله المجالس وابد هاء وسد داراه واسعد هاء من جعله الله بالخير  
معروف . وعلى منافع العباد موقوف . والي تحصيل المثوبه بالكلية مصروف . وبالحاج  
الطلب . واثالة الارب مشغوق . والعبد طلب المولى والى الله اسعاده ومشرع  
اسعاده وابراده . وقد ام بابه الذي فاضل من مقصده . وعمد الى جناحه الجدير  
بالعانة من اعتمده . وابقى بعنايته التي هي لا عانة الموقوف مقصده في مساعده  
كراهه . وما شك عبده ان ينيله ما امله ورجاه . اذ هو المعروف بابتداه المعروف  
والمعتمد عليه في المهمات . ودفع للمهمات . ولا برحت تسعي العفة لبابه فيوسل  
يرت ويولي بغير حسنا . ولا زال للحاجات افضل بفضل والمرجي براء والملي حسنا .  
الحج الله المطالب احمد الله المولى خوازم اسره ومياديه . واجر الله  
بجميل اصطناعه واياديه . وما استنعم من له ارباب العزم استفتح له ابواب الكرم  
واسعد الله المقاصد والامال ما اعتمده ذوي الحارم والافضال . والمولى كعبة  
الجود التي يحج اليها الوفور وقبلة العاني التي يتوجه اليها القاصي والداني  
وباب الله المطالب لتسهيل المطالب . واثالة الطالب . ومن اجري الله الخير على يديه  
فوق حاجت عباد الله اليه .  
ومن كنت بعد الله بعد رجايه . فقد نال ما يرجوا العري وازيد  
لانك اهل الجود والفضل والتقوى . وازكي الوري قولا وفعلات وحسن  
وقد علم المملوك باب رجايه . وتعلق بذلي كرمه ونعمائه . في نهوض الاسرافلاني  
وما اولاه بالعناية والاحتفال . وللساعده له في كل حال وتجريد العمة لهذا الشأن  
والاعانه في السرو الاعلان فان همته ما همت بأمر الادركت غايته .

واستدركت



واستدركت قايته

علي انما عند المهمات لم تنزل اذا جردت كالمشرقي المهند  
بها يا من الراجي خطوب زمانه كايبلغ الراجي بها كل مقصد

**حس** استنجا زوعد المواعيد اطال الله بقا المجلس السامي في عز شامخ البنا  
ونعمة سرودة البقا اشجار الاحات ثرها واصداق الوفا درقا وسحاب  
الافعال مطرها وكان المولى قد انعم لعبده بساق وعصا جارية على عادة بره فده  
وقد اطال به الانتظار واعيا الاصطبار وبقي متعلق الامال متردد الفكر  
منقسم البال وغير خاف عن علمه ان مرارة المثل تدق حلاوة المعطى وتكرير  
الطلب يثوب بالحكا ويكدر سهل الرجا وحاشا وعدة الكريم ان خلف سابقته  
او يكون خلبا بارقه

وكيف لا يخزي وعنده مبتدرا في الحال لجماله

وهو الذي اقواله لم تنزل لقد عند الناس افعاله

**العاشر** في السمان الرايقه والاناظ والمعاني الفايقة

ورد البشير فكان اكرم واراد اهدي اليها فرجة وسرورا

وعند البشرا الوجود باسره مستبشر المطرف منه قريرا

يا حبه اما قد تضمن لفظه فلقد عند اكل به محبورا

الحمد لله الذي طرز اركان السرف والفخر وحلا احياء الزمن والعصر ورد شباب

الكرم بعد الهرم وسقى رياض الكارم والمهمم وافاض على الوجود ملاس

المفنى والنعم بقدر الكمال المنير والظن القريب بحل السادة الاكارم وسبيل

الاساد الضرائم الذي دات على النجاة والفلاح خايله واشتملت على حبيب

الطباع سمايله وشهدت بسن التيم حركاته وازنت بالسعادة والسيادة

صفاته لؤلؤ الدرّة المكنونة والنفرة اليمونة والطلعة السعيدة والخفة

الفريدة فاهلابه من سيد حاد منكم علينا به الدهر الصنبي بعله

وسعيا لقطر اطلقته سماو لقد ظفرت بمناه الفخر

ولما اتصلت بي هذه البشري الجليده والعطية الجزيلة هزني الطرب والاشياخ

واستفرتني المسرة والافراح شعر



وكدت احب من فرح وطيش لعمرى لو وجدت اذ انسيلا  
ولواي لاجلك جيت سعييا علي راسي لكان اذ اقلبيلا  
لكن العوايق لم تنزل تعرض دون المطالب وتقع عن القيام لحقوق الصاحب  
واسه تعالى يجعله من الاتقياء البرار ويريه فيه ما تحبه وتختار ويبد به ازبر  
ويعلي به **تسرك**

ويجسه من كل سوء يعيبه ويكلوه طفلا وكهلا وشابا  
ويحييه ميت الكارم وال**عظيم** ويخذه التوفيق والسعدايبا

**بظهور** افضل المبار اهل الله المولي لاقتفاء آثار الله ومنه التمسك  
بجمله المتين اظهار شعاير الاسلام والقيام بوظايفه على التمام والتخذي بسنن  
المصطفى عليه السلام وبلغ العبد نفوس مولاه لهذا المهر الجليل والامر الحفيل  
والثاني بسنة ابي ابراهيم البيل وهو امر الطهور المحفوف بانواع النور  
والسرور فسر بذلك مسرة اوجيها **الاخا** فافتحا **الورد** والولا ومحمد الله  
اذ وفقه التاهل لاقتفاء السنن والتبذل لاداء الفروض والسنن وود الله  
لو كان متمسلا بي يديه ليودي بعض ما يجب من الخدمة عليه واسه الميول

ان يجعل افراده متصلة على الدوام على ممر الشهور والاعوام **الحسن**  
هنا با ملاك بلغ العبد ومثل الله لمولي اسباب المسرة والفرح وفتح له ابواب  
الجبر والمنح خبر الاملاك السعيد امره الحميد خبره وخبره الذي على ايمن ساير  
جهاته واصبح التوفيق حامي رايته واتصاله باليت الفلاني الذي هو اشرف  
بيت واعلاه واخر بخار وارزاقه ووافر حسب واوفاه فاهتز لذلك فرحان  
وسرور وملي جدا لا وحبول وتتمى لو كان حظي من الزمان هذا المهر العظيم الشا  
لحقور من الخدمة على قدم الاجتهاد ويبلغ من المسرة به اعظم المراد وسكينة هذا  
انتمت به هذا البشري السعيدة والصلة الحميدة مواصلة اليها المقدر **الاشيا**  
ان يجعله محفوقا بالنعمة والاباء خرد وفا بالعز والكمال وان يعقبه بسعادة  
مستمرة الاتصال على ممر الايام والديال **هنا** به خول **اهني** مولاه

مهني يبلوغ الالام متمنا بالافئال موفرا في النفس والاهل والمال البذي عمل اوله واخره  
وعمر السرور باطنه وظاهره واصبحت فيه كوابل الفرح متالقة الانوار

وراي



وربما من المنج مبرقة الازهار واذن بالرفا والنعمة والعز والتكريم  
يا له عريس سعيد اجبت ، اجمع السعد عليه طامعا  
قارنت شمس الضيف بالرجا ، فيه فاجب لهما اذ جمعا  
ففيه دره بن طالع ما ايمته واسعد ، ووقت شريف ما اطيبه واغده  
لقد فاق الحسن اعيان الدهور واجتفت لديه اشقات الفرج والسير  
جلبت فيه ليلة المجد والبها على بعل الشرف والسنا واتسلت فيه عقيلة  
السعاه والندم لسيل المفاخر والكريم  
وزفت زليخا الحسن فيديوسف الى مال فافقا البيرين بها  
ووالاهما الاقبال ففوله يهمن يودي صبا خدنه  
ولما اطرق المملوك بهذه البشري المسعوده والحركة المحموده التي هي من  
حنان الايام معه وده داخله الطرب والارنيام واستغفره ليدل في داره  
وكا دان يطير فرحا ويطيش تنها ومرحبا اذ كان هذه العريس الميمون حرا يا  
بتحصيل المسرات حفا بنبيل الخيرات واللبيرات  
فهيته ، يلاي في الف نعمة ، ومليته في عبطة وسرور  
وبلغت ما املته ورجوته ، على طول الزمان ومردهور  
ولقد وداه لو كان حاضرا دخول الى الكافاي له بذكر لبغوز من خدته  
ببعض الواجب عليه ويبدل في حقه ما فضل قدرته اليه ويقوم على قدر  
الاهتمام ويخفف بلذ ين سماعه الخاص والعام والله الميسول ان يجعل التوفيق  
بعمره موصولا والاقبال عليه ليلا ويرزقه من الحليله الخليله ابناء  
يجلون معه ورالى الس والمجا ضر ويقتخرهم المجلال والمجا ضر ويحمل بهم  
بطون المجارب وروس المناظر اجن هنا يولايه  
تقن ما حزت من منصب ، شريف اه انت مستقر  
وما ينبغي ان يقنابنه ، ولكن بها المنصب  
الجد لله الذي جعل دست الاقصيه والاضواء وطرز اردان القضاء والى  
ورفع منار شريعة الاسلام بحمل نظر سيدنا فلان الدين مجرد دره  
بل حبر عتريه وشهم حيد الفقه بل شمر تبيانها الذي كفل الله به امرها  
وشد بعلايه ازرها وتبشرى له بهذه المنصب الساجج الشريف والشرف



الباروخ المنيف الذي في النفوس عظم وقعه وقدره وجل ان يضاف جلاله  
وفخره منصف الشريعة النبوية والرتبة العزيمه الالهيه واسطة عقد  
المناصب والرتب الجامعة بين طريق الرياسة والحسب فيه درها من  
مقرله تكسوا الوجوه وجاهة وجمالا وتزيد صاحبها هيبه وجلالا  
وتوطد له سعادة واقبالا وتوسع له في العز والتمكين في الاقطار الله بما  
صار اليه **له هيبه** لشكر نعمة عليه فان بالشكر تستمد الزيادة وتنتفع ابواب  
القبول والسعادة والله تعالى يقيقه للشريعة بشيئا اركانها وشيئا بنيانها  
والاسلام يحل شعاعه والدين الحنيفي يعلي مناره **هنا** بقدم من سفر  
ابرك قدوم واسعدة واعزايان واجمده واعظم وصوله واهناه وارغفه  
حصوله واسفاه قدوم المولي من سفره المسفر عن السعادة والاقبال المنتشر  
ببلوغه للقاصد والامال وحلوله ببلده السعيدة سالما ووصوله الى منزله  
المبارك غائبا فالله الذي اقر سبله بعموده زليخة وكبت بشار وبنته  
قلوب اعدائه وجمع شمله بالاهل والاصحاب بعد بلوغ الاماني والاراس  
ولما من الله بقدره المولي واياه ووصوله الى احسن حالة واقترابه الى  
الحبه الا المباركة بالهنا والاعلان بالشكر والشان والعلامه به يحصل عنده من  
المفرح والسرور والابتهاج التام **هنا** واسه الميسول ان يجعل اسفاره  
مقترنة بالسعادة والارواح متصلة بالغبطة والنجاة **هنا** بقدم  
من حج قدمت فاطمت وجوه العللا للفتيا ك مسفرة باسمه  
**وقرت عيون وطابت نفوس** فشكر الذي النعم الدائمة  
افضل الاسفار من اسم المولي دوام السلام في حال السفر والاقامه واجح  
امانيه ومقاصده واجد تصادره وموارده مما كتب فيه المراء الحسنات  
وارتفعت له به الدرجات ومحت عنه الذنوب السالفات وحطت عنه العقاب  
الكبار والتهانات واعودها بالمنفعة بلا منع فيه ربح الدنيا والدين وقصد  
به وجهه الله رب العالمين **هنا** ان قدوم المولي واوبنته من سفر هذه صفة  
وجب على الملوكون ان يهنيه **هنا** بما منحه الله فيه فيشراه باذاحة السلام  
والايمان بين سكينا على التمام اقتداء بنبيه عليه الصلاة والسلام وهناه الله  
بما خصه من مشاهد الملائكة الشرافة والوقوف بملك المواقف المنيف  
فلقد احرز خير الدنيا والاخرة واب بصفقه راحة غير خاسرة



فيها من اوبة فتحت ابواب المسرة والجزل ووصلت اسباب المقاصد والآل  
وسرحت صدور الاحياء والاولاد وكنت جميع الحواسد والاعدا والله الميسر  
ان يجعل الخير قايده وسيله والغنية رايده ودليله

ويلجظه باللفظ والعون دايما ويحفظه فينا مقيما وظا عنا

ويمجيه الاقبال والسعد حيثما يولي ويبقيه هذا الدهر امنا

**احسن** تقنيه بعافيه لو كان الشاؤم صب الله لمولي ملائسي الصحة

ومنجيه من الغواني اسرف منحه بقدر النعم المهنالها ويبسب ما يحصل للنفسي

من القرح والسرور بسببها سطر الملوك في ذلك ما يتجاوز الحد لكثرة ولا ينهي

الي بلوغ قدره اذ كانت نعمة العافيه من اكبر النعم واعظمها ووافر المن

واجسمها ولم يزل عند سمع جنيته يتوعد المولي والله وحدوث ضعفه

وسقته كغير القلق والبلبال دايما الحرق والالراجال مستغل الخاطر والبال

الي ان نذكره الله بالعافيه والصحة فسريرة لك مسرة ظهر عنونها عليه

واوجبت التها في لديه وحمدت الله اذ جمع لمولاي بين الاجر والعافيه

ونظر اليه بعين الطافه الخافيه السافيه واعفبه من النعم ما لا يتصور

القيام مثلكوه ويتعذر مقابلة برة لازالت ودام عافيته مستغلة

الله ودام وسما صحتة مشتملة النعم **احسن** هنا بشهر رمضان

تقن به الشهر الشريف مواصلا من الله بالبر الجزيل وبالا اجر

فلازلت بتليه بسعد **د** وتحقق امال الي اخر العمر

بخاره صدقة وصيام ويلة تلاوة وقسام تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق

فيه ابواب النيران ويصفد كل مارد ويطان ويستغل فيه بعبادة الرحمن

فاهلا به من ضيف قدمت بقدر الخيرات وتنصاعفت فيه الحسنات والبركات

واجتبت لهيبته وتعظيم قدره المعاقبي والسيات احسن الله به هذا المولي

واسعد بشرته ووفقه فيه للعمل بمراضي الله واعانه على صيامه ومنحه

قيامة وجعله شاهدا له وشفيقا يوم القيامة

وبلغه في نعمة وسلامة الامثاله حتى يهنا به الدهر

ودام على رعم الحواسد والعدا من الله في الدنيا سعيدا وفي الآخرة

**احسن** هنا بعينه



تتمن بالعيد السعيد الذي انت له يا سيدي عبيد  
وعشى قري العتي ذ غبطة ما اهتز عساك واملور  
جعل الله العيد على المجلس الغلاب اعظم الاعياد بركة ونورا واكملها  
سعدا واقبالا واكثرها نعمة وسرورا واوفرها غبطة وجسورا واجرها  
تبلغ الذنوب وزالة الغرض والمطلوب اذ هو العيد الذي عظم الله  
وعمر احسانه وبشر يقبول الصيام وقطرة واذن بتحقيق الايام ثوابه  
واجره فمنا الله واحسن بشراة واطال عمره وبقاه حتى يبلغ امثاله  
اصنافا مضاعفة ويمتاز بالوفود منه وعوارفه لا زال يثني به الاعيان  
والمواسم نافذة الاوامر ماضى المراسم توصولا بالعز الدائم والجاه الفا سحر  
حمد ودا بالسعد الشامل والحمد الكامل

وابقاه على مر الدوالي حريا بالبتاير والتهاني  
وواصله باقبال وسعد وتوفيق يدوم مدا الزمان

اخبر تقنيه بعيد الغطر

اهنيك يا رب الكارم والندى بعيد له الاقبال والسعد شامل  
فضل به ولحمه قلم تزل ثقتي به ما لم حبه واكل اكل  
اسعد الله الاعياد ووالي اقبالها وضاعف بمحبتها وجمالها وادام سرورها  
وفرحتها واجزل خيراتها وثبتها ببقاء سيدنا الذي جملها الله بجلاله وشرفها  
واتحفها بحبي خلاله واظرفها وجمع اشات مسراتها والفيها

ففي اولي بالهناء به انما والله منها بها  
اذ حوت مجدا به وسنا وجمالا فيقا وبها

والله تعالى يهنيه به العيد السعيد وميده بالعمر الطويل المدي حتى يبلغ امثاله  
عده وكيث به لك حاسنه وصند تقنيه بتمام حديد ابرك  
السنين واتجدها وامنها طالعا واسعدها اهلال هذه السنة الجديدة المباركة  
الحيدة التي اقبلت بجوامع الخيرات والاقبال وبشرت ببلوغ المقاصد والامال  
ودل طالعا الميمون على الخصب والسعة والكفص والدعة والله تعالى يعرف  
المول بركاتها وبنيته من سائر خيراتها ويوقعه فيها لصالح العمل ويقضي اوقاتها  
بالمسرة والجزل وميده العمر المديد والسعد الجديد حتى يهي في كل عام جديد  
باقبال لكل شهر وعيد تقنيه بالتفريع على عدو



لازلت معتقده ابا النصر والظفر **مسلم** من يد الاحداث والغير  
 مويديا من اله العرش مفتد **را** على اعادة منصور احد القم  
 الحمد لله الذي اقرب انتصار مولانا عيون الاسلام وشرح بين ظفره صدور الانا **م**  
 وسر سقيده عزماته الخاص والعام وشكر اله اذ جعل لاعدائه الارغام والادلال  
 وجعل كيدهم عايد اعليهم باعظم وبال وتغلبهم سايقهم الي الغلبة والنكال  
 وتركهم خائبين في الخس الاحوال **قله** الفصل على ما اولى من هذه النعم  
 والمنة العظيمة الاله التي اصحت بها وجوه الامال مسفرة متبشرة ونجوم الاقال  
 مشرقة مزهرة ونغور الايام مقطرة اعجابا وكوس للزمام مترعة سرايا والسنة  
 المسبولة ان يدبم تايب **ويهلك** اعداه وحساده ويجريه من عوايد كرمه على اكل  
 عاده **الحادي عشر** في التقريه والحث على الصبر والتسليم تسليمة  
 باب ان اولى ما اعتمد عليه القريب في جميع اموره ورجع اليه الاربيب في ورده وصدور  
 وتلبس به المتصاب في اصابه وبكوره الرضا بقضا الله ومقدوره وبلغ الملوك اشغال  
 والد مولاه ووفاته الى رحمة الله وكثرة قلق المولى لفقدته وعظم عزه من بعد  
 ولم يخف عن شريف علمه ولطيف فهمه ان هذا امر مصير الاوليا والاخرين  
 لله ومشرع لابل لكل احد من الورود عليه وباب يلج به الي القاص وكاس يشربها  
 الطابع والعاص وان القلق لا يدفع القضا والجزع لا يترك ما قضى لانه ما ما است  
 من كان له الموي خلف ولا خاب من كان للمدبر السعيد له سلفا وعلى كل حال لا يتيق  
 بالمعية المولى ودينه وصالح اعتقاده ويقينه الاتسليم لاسر الله والرضا بقضائه  
 الله فتوطين النفس على ان ذلك لا بد منه ولا محيص لاحد عنه والله تعالى اعلم  
 اجرة ويجر مصابه ويلهم الصبر على ما نابه ويتخذ متوفاة برحمته ورضوانه  
 ويكرم نزلته ومولاه في جبوحه جناحه ولا يقطع عنه حياته مادة بركانه  
 ويجعله خلفا باقيا ونجيه من نايبات الزمن ويطلق السنه العالمني له بالسالكين الحسن  
 تقريه **بأن** من خلق العقلا جبر الله مصاب المجلس السامي واعظم اجرة  
 واحسن عزاه وخير التسليم للقضا وتلقية بالقبول والرضا والاذعان لمقدوره  
 ومحسومه والصبر عند لزومه وبلغ العبد وفاة الوالده العزيزة العكرية  
 وانتقالها الى رحمة الله الواسعة الجسيمة فوجد لذلك ما اقلق خاطره وابهر  
 ناظره واستغنى عن قلب الموي لما يعلم من رفته وحسنه على المرحومة ومقتنه

نزدله و



اذ كانت به ارحم و اراء في **واسفق** عليه واعطف **والمولى** يعلم ان العبر وان  
 طال فماله الى الانصرام **والسمل** وان انتظم فلا بد ان تفرقه **الايام** والموت مسرع  
 كلنا عليه **واردون** ومصرع لمول مطلقه **مشاهدون** ومصير جميع الخلايق  
 اليه صايرون **فان الله** وانا اليه راجعون **لا مفر** من قبضة **جمامة** ولا محص  
 له **عما هجومه** واحترامه **واذا كان** كذلك فالجزع لا يدفع **والقلق** لا ينفع  
 هيهات ان يرد **الحذر** ما سبق به القدر **كل** الى **الكرام** شيم المولى **وفضل**  
**والاخرى** نباهته **ورجاجة** عقله ان يسلم للقضا المحتوم **ويقوض** امره **للم**  
**القيوم** ليسكن مخزى قلبه **وهلع** ويجفف انقال حزنه **وجزعه** والله  
 تعالى يلهم الصبر على ما اصابه **وبعقبه** الاجر فيما نابه **وبحبه** بعد ما من طريق  
 المحن **وخطوب** الزمن **وتبوء** المرحومة **غرف** جنانه **ويجلبها** مستقر رحمة **ورضوانه**  
 وينفع مولانا ببركة برة **وارضايه** وعيده بالسعادة **طوبى** **ايضا**  
 تغزيه بمولود **سلم** احكام القضا **فما** يجدي الفتى جزع **ولا اسف**  
**واصبر** فان الصبر يعقبه **ابد** الزمان **الاجر** والخلف  
 لم يجف على المولى احسن الله عزاه **وجبر** مصابه **ورزقه** الصبر **والشليم** **فاحسن**  
 اجره **وضاعف** ثوابه ان الاولاد وان كانوا **كافا** فلا ذالكبد **وحياة** **الحسن**  
 الاشياء على الانسان **هبانة** تشرد **وتزوج** **وعطاي** تشلب **وتزغ** **والعصان**  
 بيد المنون **تقطع** **وحسنات** تدخر **لوالدين** ودرجات **ترفع** **ومثل** المولى لا ينكر  
 ذلك علمه **ولا يشذ** عنه فهمه **واذا** استقر ذلك **فبسيل** العاقل **المتصور**  
 والبيب **المتدبر** ان يبادر عند نزول القضا **الى** التسليم **لامر** الله **والرصد**  
 ويجعل الصبر **والاحتساب** لما حل به من عظيم المصائب **بان** الموت **حتم** على الصغير  
 والكبير **وما** كل جليل **احقير** **واذا** سلمت **الاصول** بالفروع **فانت** مستدرسل  
 وغاية من ابرح **حين** يدرك **والله** الميسول ان يجعل الخلف في الموتى **ويبرقه**  
 الصبر على ما سلف **فان** **الاصول**  
 تغرق في هذه الدار من بقا علينا وان طالت **بنا** مدة العمر  
 وان **المنايا** من كاس مرارة **على** كل مخلوق من العبد **والحر**  
**وما** **التصل** بالملوك **وفاء** نصرتهم **الاخ** الشقيق **والحبس** الشقيق **واشغاله**  
 الى رحمة الله تعالى التي وسعت كل شيء **وصبر** ورته الى ما يصير اليه **كل** **حي**



حصل له بذلك الجزن العظيم ووجد له الالم الاليم وبقي يبي قلق واسفا وتللى ولها  
اذ كان ساعد المولى المساعد وعنده المعاضد وسلاحه الذي يدفع به كل عدو  
وحاسد وما حال من فقد احد جناحيه اود هبت احدي يديه لكن الاولي  
يدري اللب الصريح والعقل الصريح ان يعتمد على الرضا بقدر الله وقضا  
ويتيسر بالتسليم في صباحه ومسايه فان الرجوع عند المصيبة الى الصبر احرى  
للثواب واعظم للاجر ومعلوم ان الموت امر محتوم وسهم يصيب كل احد على  
العموم ولا يجد لاحد عنه ولا يحصى ولا سبيل عند هجومه ولا انفلات ولا تخليص  
مع ان المولى بذلك اعرف وادري وهو اجد بالتسليم واخرى والله بلمه الصبر الجليل  
ويغفنه الاجر الجزيل ويتغمد المتوفي برحمة واسعة منه ويجعل ما نقله اليه خيرا  
مما نقله عنه **فقد ربيته**

يا بها الجازع فيما به القضا والقدر السابق  
الموت ما لا بد منه لنا فسبق في اثره لاحق  
بلغني العلم الله مولانا العبد على المعيان واعظم له الاجر والثواب انتعال الخليله الخليله  
باله فاه وصيرورتها الى رحمة الله قتلت لسماع ذلك اسفا قاعا على قلب المالك  
اجب النساء اليه والكرمين واعزهن عليه وما جيلت عليه من طيب  
وكثرة الشفقة وحسن الوفاق والشفقة عليه في السر والعلانية  
ومراعاة مصالحه على مر الزمن ونادرا ان يجمع في احد الزوجات بعض هذه الحسنات  
والصفات بل النادرة المستغربة من النسوان التي توجد على وفق اختيار الانسان  
لا سيما في مثل هذه الزمان وعلى كل حال فيسفي ان يسلم للمقدور والقضا ويرجع الى  
الصبر والرضا فان الموت باب لا بد من ولوجه والروح طائر لا يحصى لها من مفارقة  
الجسم وخروجه فان كان اسفا المالك لما اجتمع في المرحوم من الخصال الحميدة  
والحسان العديدة وهذا ما لا يقف عليه الخاتم بل لا تسبح بيتا به الايام والله يتغمد  
المتوفاه برحمته ورضوانه ويكرم نزلها في اعلا عليين من جناته ويحسن للمولى عنها  
العوض والبدل ويلفه اقصى السؤل والامل **فقد ربيته** المملوك ينهي ما عنده  
من الاسف والقلق ويخرج الحرق من ركابه فيما ناله من الكادئة الاليم بالزوجه الكريمة  
المنتقلة الى رحمة الله تعالى ويحل كرامته واسع رضوانه ومغفرته تغدوها الله  
تعالى برضوانه وبواها علاجاته وعوضه عنها ان يكون عند افضل حسناتها

تسبح



وابرموا فقه واكثر اخلاقه الجميله مطابقة فلا يجعل علي خاطره الكثر من فكل حادثة  
 اذا احتطت مجلسه ففي محضره **للايام معتقده** فاسه تعالى يجعل له من اكرم  
 العوص ما يرضاه **ويبلغه فوق ما يتمناه ويهواه ويمد ايامه** ويطيل اعوامه  
 ويجعل بقاءه مديدا وعزه مشيدا **ويجعل عقيب هذا الحادث شرفا جديدا**  
**في يومه** كتبت احسن الله عزامولانا والحمد للصبر والعظم له  
 الثواب والاجر وقد بلغني وفاة فلان **الصاحب الكليل والصدوق المحم الودود** ومفارقة  
 روحه للحياة وانتقاله الى رحمة الله قاصا بني عليه من الحزن والاستعجال فاستعني  
 الحمد والقرار اذ كان صديق مولانا الذي ما يرجع يعقد عليه خنصر الاخا ويبدل له  
 صفوة الود والولا ويعتمد عليه في السر والضرر ويومي اليه في الشدة والرخا فبالها  
 من مصيبة ما اعظمها واخرى وقعها في القلب والمها واشققت علي خاطر المولى  
 الشريف وحسن قلبه اللطيف لما علمت منه الشفقة والرفق على المرحوم والله لو فاته  
 وتأسف علي انقضاء جميل حياته اذ هو لم يزل موثرا لما كانه معظما لقدره وشانه  
 مفضيا اليه من دون اخوانه مع ان الموت لا يبيغي صديقا ولا خليلا ولا يدر حقيرا  
 ولا جليلا واكثر ما يصاب به الانسان العزيز من الاولاد والاخوان والله تعالى  
 يعوض المولي خيرا ويعظم له ثوابا واجرا ويتعهد المستوفي برحمة صافية للجليات  
**صافية الشراب** **الثاني** عشتري في الرفق التي يفترق  
 بها سواضي عليه الزمن وتربت به حوادث المحن ونوايب الفتن افتقاد مرصفت

ما ان مرصفت واما **مرض العلاء والسود**

ولسوف يعقبك **الاله** بصحة تتأسد

كتبت مع الله المولي مواد الطافه التي فيه وصرف عنه جميع الآلام الظاهرة والباطنة  
 جمع له بني الاجر الجزيل والفاقه وقد المني الالم والطلق واستولي على السهر والارق  
 وفارقتي الصبر ولازمي الفرق لما صار الي من توكل جسده المولي وتعلله وتالمه وتعلمه  
 وتغير جوهرة اللطيف بعد صفائه وتبادر اعراضه الممدد لمدايه علي ان المرض  
 نعمة يتعني علي العبد شكرها ولا يسهه كفرها اذ كان للذنوب السوابق تكفيرا  
 وللبدن من وسخ الاخلاط مطهرا ومع ذلك فهو صديقه الله الي احبائه والذي يبتلي  
 به اهل وده وامر طفايه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا خير في جسد لا يسقو  
 والله تعالى يجعل له الشفا ويصرف عنه الالم والدا ويلفينه بجميع الاسواء انه يجمع الرعا



**الف** ما كنت لمحموم لئن اوهنت كما جسمك سيدي لقد اوهنت جسم الخارص والطلا

فغويت منها عاجلا وتحولت سريعا الى الله احبك كخولا

يا ويها كيف تعدت لجزر اللطيف وكيف عبثت بجوهره الشريف وللت جسمك الخفيف

اما علمت ان الفضائل كلها قد اختلطت بالجمود وبالد

وعند ما بلغني ما لم يكن من الالم وحل بدتك السقم لم يزل داي التحرق عليك والسكف

اليك والله عالى سبب الاسباب ومن يبيد سهيل الصعاب ان يجعل عنك اقلاها

وتيسل انتزاعها ولو كان يملكني نقل ما جسمك من مرض موجب

نقلت الى جسمه ما به فقلت كما فيه ارتع

وهي حفظ كل موطن من حي النار بشهادة النبي المختار والله تعالى بين بجا فينتك

واستقلانك ويقربني الاصحاب بشفايك والايك ويبير باره تعجل ذلك

**ليس الله الرحمن الرحيم** اللهم بيسر لي امر رزقي وقي من الخرص والتعب والنصب

في تحصيله ويسر لي كما يسرته علي كثير من عبادك واعني بفضلك عن سواك

فانك عني ويقول بعدها مغني مغني تمام المية ثم يعود الي الودع او يستدي

حتى يتم الن وميه في عصر يوم الخميس وان نسي يؤمنه ويصلي علي النبي

عشره في اوله وعشر في اخره ويقرا الفاتحه لثلاثين اعلوي







[illegible]







[illegible]



٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤



[illegible]



١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١



[illegible]







فا

ما

بقيلون



155



TELEGRAPHIC ADDRESS: OBFIRMATE, LONDON.  
TELEPHONE: 1282 GERRARD.

*Königliche Bibliothek*

*Berlin*

*46, Great Russell Street,*

(OPPOSITE THE BRITISH MUSEUM.)

*London, W.C.*

*4/7 1913.*

*To Luzac & Co*

Foreign and Oriental Booksellers & Publishers,

Fol *ar 190.*

BOOKS SPECIALLY IMPORTED TO ORDER ARE CASH ON DELIVERY.

OFFICIAL AGENTS & PUBLISHERS TO THE UNIVERSITY OF CHICAGO, THE IMPERIAL ACADEMY OF SCIENCES, ST. PETERSBURG, &c. &c.

*1 B.O. LII no 28 Bulphat*

*Reyhat*

*1*

*4*

*£ 1 0 4*

*In approval*





MS. 163.

THE JEWISH QUARTERLY REVIEW  
THE DROPSIE COLLEGE FOR HEBREW  
AND COGNATE LEARNING, S. E. Corner  
Broad and York Sts., Philadelphia, Pa., U. S. A.  
will forward postage for return if not delivered  
within one month.

Entered as second class matter march 14, 1924  
at the Post Office at Philadelphia, Pa.  
under Act of March 3, 1879.

Arabic MS.

Bulghat al-Hafiz wa-Balāghat al-Lafiz  
by al-Kunāwi

Gift of Mayer Sulzberger



